

قول والله العظيم ثلاثة البقية في حياتك

السؤال:

سماحة الشيخ: إن بعض الناس في بلادنا يقولون أقوالاً يريدون بها رضا، ولكن عندي شك فيها. فمنهم من يقول:

- 1 - والله العظيم ثلاثة. (يمين) .
- 2 - البقية في حياتك. (عزاء أهل الميت) .
- 3 - لا حول الله. (بدل لقول: لا حول ولا قوة إلا بالله) .
- 4 - وفي السلام يقولون: السام عليكم .
- 5 - ومنهم من يسمي أسماء مشبوهة، على سبيل المثال: (عبد النبي، عبد الرسول)

الإجابة:

أولاً: قول: (والله العظيم ثلاثة) يعتبر يميناً شرعية فيترتب عليه ما يترتب على اليمين من أحكام.

ثانياً: قول: (البقية في حياتك) هذه من ألفاظ التعزية عند بعض الناس، ومعناها: أن الله يخلف ما فات علينا في وفاة فلان بأن يكون في بقية عمرك خير ونفع، وإذا كان المعنى كذلك فلا بأس بها، والأفضل اتباع ألفاظ السنة في ذلك.

ثالثاً: قول: (لا حول الله) هو اختصار قبيح لكلمة (لا حول ولا قوة إلا بالله) فلا يجوز؛ لأنه يغير المعنى.

رابعاً: قول: (السام عليكم) محرم؛ لأنه قول منكر، وتغيير لتحية الإسلام، وكانت من تحايا اليهود

- لعنهم الله - للنبي صلى الله عليه وسلم، وعلى هذا فلا يجوز استعماله ولا إقراره بين المسلمين.

خامساً: تعبيد الاسم لغير الله محرم، بإجماع العلماء، ومن ذلك ما ذكر في السؤال: (عبد النبي) و (عبد الرسول)، وكذلك (عبد الحسين) و (عبد الأمير).. إلخ. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.